صبح الأعشى في صناعة الإنشا

حاصلها وجهات منفقها من تسكن إلى ثقته وتثق بنهضته ووزع ما يرتفع من استغلالها بينهم على رتبهم التي يشهد بها ديوانهم .

هذا عهد أمير المؤمنين إليك فآنته إليه منتهجا لتمثيله معتمدا بدليله وطالع أمير المؤمنين بما التبس عليك وأبهم وأشكل واستعجم ليقفك على واضح السنن ويرشدك إلى أحسن السنن واستعن باﷲ يهدك لمعونته واستهده يؤيدك بهدايته إن شاء اﷲ تعالى .

ومنها ما أورده في رسم تقليد بزم طوائف الرجال .

الحمد ﷲ البديع تقديره الحكيم تدبيره الذي أتقن ما صنع وأحكمه وكمل ما أبدع وتممه وأعطى كل مصلحة من مصالح عباده نظاما وكل مرفق من مرافق خلقه قواما فلا يقارب فيما خلق وصور ولا يشاكل فيما قدر ودبر ورأب ثلم بريته بمن استخلصه من خاصتها لسياسة عامتها وانتخبه من أشرافها لتسديد أطرافها وإقامة من سادها لإصلاح فاسدها وتقويم مائدها وتوقيفها على سنن الصواب وتعريفها بمحاسن الآداب .

يحمده أمير المؤمنين أن أحله في المنزلة العلية من اصطفائه واستخلاصه والذروة السنية من اجتبائه واختصاصه وفوض إليه تنزيل الرتب وتخويلها وإقرار المنازل وتحويلها وناط به البرم والنقض والرفع والخفض والريش والحص والزيادة والنقص وسوغه الشكر على مواهبه السابغ عطافها الفسيحة أكتافها البعيدة أطرافها ويسأله أن يصلي على نبي الرحمة ومفيد الحكمة سيدنا محمد خاتم الرسل وموضح السبل صلى اﷲ عليه وعلى أخيه وابن عمه وخليفته على أمته وقومه علي بن أبي طالب أمير